٩

كتاب المؤتمر

المؤتمر الدولي ٤ للغة العربية

٦ - ٢٠١٥/٥/١٠
١٧ - ١٤٣٦/٧/٢١

دبي الإمارات

٢٧ غوغل: العربية رابع أكبر لغة على الإنترنت بالرغم من شح المحتوى الرصين. على الخط: http://www.albayan.ae/economy/local-market/٢٠١٤-١١-٢٦-١,٢٢٥٣٣٠٣ (وقع تصفحه في ٢٠١٥/٠١/٣٠)

٢٨ إطلاق-الاستراتيجية-القومية-للمحتوى-الرقمي-العربي-في-مصر- http://www.masrawy.com/news/details/٢٠١٤/١١/١٣/٣٨٧٧٠٠ (وقع تصفحه في ٢٠١٥/٠١/٣٠)

. على الخط العربية السعودية (٢٠١٣) الاستراتيجية الوطنية للمحتوى الرقمي٢٩

٣٠ الاتحاد الدولي للاتصالات، تقرير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المستدامة، قمة توصيل العالم العربي، الدوحة ٢٠١٢

٣١European Commission. Digital Agenda for Europe [En ligne http://ec.europa.eu/digital-agenda]

٣٢ Parlement européen. Omniprésence du marché unique numérique. [En ligne].
http://www.europarl.europa.eu/ftu/pdf/fr/FTU.pdf (Visité le.٥,٩,٤ ٢٠١٥/٠١/١٥)

٣٣ عذرية السوق العربي تدفع الشركات الأجنبية لصناعة المحتوى وحصد المكاسب المالية جريدة الرياض: عماد الدغيثر : الاثنين ٢٠ ربيع الآخر ١٤٣١هـ - ٥بريل ٢٠١٠م - العدد ١٥٢٦٠

٣٤حسن مظفر الرزو. (٢٠١٢). «الجاهزية الإلكترونية للبلدان العربية وانعكاساتها المحتملة على فرص تفعيل بيئة اقتصاد المعرفة». مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت

٣٥ ‹›العربتيني›› هو التعبير الذي اختاره سعد بن طفلة العجمي أستاذ اللسانيات بكلية الآداب بجامعة الكويت للطريقة الجديدة للكتابة والتي تمزج بين الحروف العربية واللاتينية وهي إدغام لكلمتي العربية واللاتينية . على الخط:
http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٦٠٩١ (وقع تصفحه في ٢٠١٥/٠٢/٠٢)

الفاسي، عبد القادر(٢٠١٠). اللغة العربية في المغرب إلى أين؟ الاتحاد الاشتراكي ، يوليوز ٢٠١٠ ٣٦

٣٧ حبيب عبد الرب سروري. (٢٠١١). اللغة العربية في الزمن الرقمي: ست فجائع، وثلاث مقترحات١ في : اللغة العربية وتحديات التكنولوجية الحديثة. أعمال المؤتمر الثاني والثلاثون لمنتدى الفكر المعاصر. منشورات مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات. تونس . ص: ١٠٩

٣٨ انظر في ذلك تقارير الجمعيات والمنظمات، بما فيها اليونسكو، عن تعرض العشرات من اللغات للاندثار سنويا. حيث تشير الإحصائيات أن ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ لغة تنقرض سنوياً بفعل سرعة التواصل والميل إلى استعمال اللغات العالمية الأكثر فاعلية.

٣٩ ويتعلق الأمر برقمنة ٧٧ مليون كتاب، ٢٤ مليون ساعة من الوثائق المتعددة الوسائط، ٣٥٨ مليون صورة، و٧٥ مليون عمل فني، و ١٠ ملايير صفحة أرشيف... وقد بلغ عدد المواد المرقمة ٢٦ مليونا في متم ٢٠١٣. على الخط/http://fr.wikipedia.org/wiki Europeana

٤٠ تقييم الويبومتركس العالمي للجامعات. على الخط.(٢٠١٤). على الخط . تقييم_ويبومتركس_العالمي_للجامعات http://ar.wikipedia

٤١ نزهة إبن الخياط (٢٠٠٠) من قضايا اللغة العربية والحاسوب، في : مجلة فكر ونقد، العدد ٢٩، ص. ١٣٣-١٤٤

٤٢ حبيب سروري، المرجع السابق

٤٣ مأمون الحطّاب. (٢٠٠٨). التّرجمة الآليّة للُّغة العربيّة/ قضايا وحلول. دار حوسبة النّصّ العربيّ. على الخط. http://www.majma.org.jo/majma/index.php/٢٠٠٩-٠٢-١٠-٠٩-٣٥-٢٨-٢٠٣-٢٦-٢.html وقع تصفحه بتاريخ ٢٠١٥/٠١/٢٣

٤٤ عبد القادر الفاسي، المرجع السابق

٤٥ http://ar.wikipedia.org/wiki بيت الحكمة. على الخط : وقع تصفحه بتاريخ ٢٠١٥/٠١/٢٣

اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا(إملا)

(المنطلقات الفكرية والمسيرة التنظيمية للنهوض بالعربية فى اندونيسيا)

د. تولوس مصطفى

الحمد لله الذى علم الانسان البيان وخلد العربية بالقرآن والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد من بنى عدنان وبعد.

تعرض هذه الورقة لمحة سريعة عن اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا و الفكرة عن تأسيسها والانشطة التى تمت تنفيذها والخطوات المستقبلية للاتحاد من اجل النهوض بالعربية باندونيسيا. ولذلك تتصف هذه الورقة بالمنهج الوصفى التعريفى اكثر عن المنهج العلمى بغية المساهمة فى اكبر محفل علمى عالمي للغة العربية.

مقدمة عن دخول اللغة العربية وانتشارها فى اندونيسيا

إن الحديث عن دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا هو الحديث عن دخول الإسلام وانتشاره في هذا البلد، وذلك لما بينهما من علاقة وطيدة كما لو كانا وجهان لعملة واحدة. فاللغة العربية هي لغة ينطق بها المصدر الأساسي للدين الإسلامي: القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، مما يعني أن انتشار هذه اللغة يتزامن دائما مع انتشار الإسلام، فلا يتدين قوم بهذا الدين الحنيف إلا وهم يتعاملون مع لغته العربية. لذلك من الضرورة الإشارة إلى تاريخ دخول الإسلام في إندونيسيا قبل الحديث عن دخول اللغة العربية وانتشارها في هذا البلد.

رغم أن المؤرخين لا يختلفون في تزامن بين دخول اللغة العربية ودخول الإسلام في إندونيسيا لما يقوم بينهما من علاقة وثيقة تحرم الفصل بينهما إلا أنه من الصعوبة تحديد متي وصلت هذه اللغة أراضي إندونيسيا وتعامل بها أهل هذا البلد للمرة الأولى. ومما يقف وراء ذلك عدم ما يكفي من الوثائق التاريخية التي تلقي الضوء على الأيام الأولى من دخول الإسلام في إندونيسيا نتيجة الاهتمام الضئيل لدى العلماء الذين عاشوا أيام دخول الإسلام بضرورة تدوين التاريخ. وإلى جانب ذلك كان المؤرخون أنفسهم يختلفون في تفسير الوثائق التاريخية لتحديد متي دخول الإسلام إلى جزر إندونيسيا فتباينت لديهم الآراء في ذلك حيث يدعى كل منها الأرجح.

ويمكن تقسيم آراء المؤرخين عن بداية دخول الإسلام في إندونيسيا إلى قسمين رئيسين، هما:

١. نظرية الهند: تزعم هذه النظرية أن الإسلام دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن السابع الهجري أو القرن الثالث عشر الميلادي عن طريق الهند على أيدي التجار المسلمين. ومن رواد هذه النظرية المستشرق الهولندي سنوك هور جرونجيه (Snouck Hurgronje) الذي يستدل في نظريته بوثائق تاريخية كثيرة منها رواية الرحالة ماركوبولو (Marco Polo) الذي زار جزيرة سومطرة ومكث فيه مدة طويلة أن الإسلام كان منتشرا في مدينة بيرلاك (Perlak) عام ١٢٩٢م وأن أمير ميراسيسلا أحد حكام المقاطعات كان قد أسلم وسمي نفسه تسمية إسلامية بالملك الصالح. ومنها أخبار زيارتي ابن بطوطة نفسه حيث زار جزيرة سومطرة مرة عام ١٣٤٥م والتقى بملك سومطرة الشمالية (تعرف الآن باسم "آتشيه") الملك الظاهر بن الملك الصالح، ثم زارها مرة أخرى لما رجع من الصين عام ١٣٤٦م ليحضر حفلة الزفاف لنجل الملك الظاهر الأمير زين العابدين.

هذه النظرية كانت في البداية سائدة وتؤثر تأثيرًا واسعًا على اتجاه تدوين تاريخ دخول الإسلام في

إندونيسيا ويستند إليها كثير من المؤرخين سواء كانوا من الإندونيسيين أم من المستشرقين. إلا أن المؤرخين الناقدين اكتشفوا لاحقًا أن الإسلام في القرن الثالث عشر هو الإسلام الذي قد انتشر ولم يعد في مرحلة البدء أو الطلوع وإنما قد شاع قبوله لدى المجتمع الإندونيسي ويؤثر على حياتهم الاجتماعية والسياسية. ومما يدل على ذلك اعتناق الأمراء والحكام من الإمارات الساحلية في سومطرة الشمالية الدين الإسلامي وذلك بدون أدنى شك لا يحدث فجأة لحظة وصول الإسلام تلك المناطق السواحلية وإنما بعد أن انتشر ووجد قبولاً واسعًا لدى أهل المناطق.

٢. نظرية مكة: وتزعم -ردًا على نظرية الهند- أن الإسلام دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي على أيدي العرب الذين جاءوا من مكة المكرمة مباشرة. ويرى أ.د. الحاج عبد الملك كريم أمر الله المشهور بـ "بويا حامكا" صاحب هذه النظرية أن الرأي القائل إن الإسلام وصل سواحل إندونيسيا في الثالث عشر الهجري يفتقر إلى المبرر التاريخي إذ إن في تلك الفترة قد ثبتت القوة السياسية الإسلامية التي مثلها المملكة الإسلامية مما يعني أن الإسلام قد جاء قبل ذلك بأمد بعيد وانتشر إلى أن أصبح قوة سياسية.

ذهب كثير من المؤرخين بما فيهم المستشرقون إلى أن هذه النظرية هي الأرجح لتناغمها مع عدة وثائق تاريخية، منها وأهمها ما اكتشفه بويا حامكا من وثائق صينية تقول إن في عهد ملكة "سيما" بمملكة كالنجاء (Kalingga) الهيندوكية بجاوا الوسطى جاء إليها مبعوث من ملك العرب لاستطلاع أحوال البلد، وملك العرب يومها معاوية بن أبي سفيان. إلى جانب ذلك كانت هذه النظرية -نظرية مكة- قد أثبتت صحتها عدة مؤتمرات عن دخول الإسلام في إندونيسيا منها مؤتمر "تاريخ دخول الإسلام في إندونيسيا" المنعقد عام ١٩٦٣م، ومؤتمر "تاريخ الإسلام في مينان كابو" المنعقد عام ١٩٦٩م ،ومؤتمر "تاريخ رياو" المنعقد عام ١٩٧٥م، ومؤتمر "تاريخ دخول الإسلام في كاليمانتان" المنعقد عام١٩٧٦ م.

هذا فيمكن الخروج من الحديث عن دخول الإسلام في إندونيسيا بأن هذا الدين الحنيف دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي. وهذا يعني أن اللغة العربية أيضا دخلت في إندونيسيا منذ تلك الفترة.

كما شهد الإسلام من انتشار واسع وما وجد من قبول حسن فانتشرت اللغة العربية بدورها انتشارًا واسعًا ووجدت قبولا حسنا من قبل المجتمع الإندونيسي. فكان انتشار اللغة العربية قد مر بصورة متدرجة بعدة مراحل منذ أن كان ينتشر عن طريق ألفاظ الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأدعية والأذكار التي حفظها المسلمون الإندونيسيون إلى أن انتشر من خلال برامج تعليم اللغة العربية التابعة للمدارس والمعاهد والمؤسسات الحديثة. ويمكن تصنيف هذه المراحل الطويلة من انتشار اللغة العربية وتطورها في إندونيسيا إلى أربع مراحل، وهي:

المرحلة الأولى: وهي بداية دراسة ألفاظ العربية في العبادات والأذكار والأدعية وقراءة القرآن.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة الاطلاع على الكتب العربية عن طريق الترجمة والشرح باللغة المحلية وذلك بهدف التعمق في الدين الإسلامي.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة نهضة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا وظهور المدارس الإسلامية الحديثة التي تدرس اللغة العربية بوصفها لغة التخاطب ولغة الأخوة الدينية الإسلامية.

المرحلة الرابعة: مرحلة نشأة المؤسسات التعليمية للغة العربية أهلية كانت أم حكومية باتباع مناهج معينة لتعليم اللغة.

وهذا الانتشار الملحوظ للغة العربية لا يأتي من فراغ كما لا يحدث فجأة وإنما هو عبارة عن عملية طويلة تقف ورائها عدة عوامل وأسباب. وهناك عدة عوامل تؤدي إلى انتشار اللغة العربية أهمها ما يلي:

١. العامل الديني. معروف أن مما يترتب عليه وجود العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والإسلام هو انتشار هذه اللغة مواكبة لانتشار

هذا الدين الحنيف. فلما وجد الإسلام قبولا حسنا لدى المجتمع الإندونيسي وجدت هذه اللغة أيضًا قبولاً حسنًا. فكونها لغة الدين الإسلامي قد أدّى بكل التأكيد دورا في غاية الأهمية لانتشارها الواسع وحسن قبولها لدى المجتمع الإندونيسي.

٢. العامل اللغوي. إن انتشار اللغة العربية وقبولها لدى المجتمع لا ينعكس عند شيوع استخدامها في الحياة الدينية فحسب وإنما ينعكس كذلك على الحياة اللغوية إذ إن هذه اللغة تؤثر على اللغة الإندونيسية وتغني خزانتها. فتطورت عدة جوانب في خزانة اللغة الإندونيسية نتيجة تأثرها باللغة العربية ولعل أهم وجوه هذا التأثر دخول أصوات اللغة العربية واقتراض كلماتها إلى اللغة الإندونيسية. فالأصوات الفاء (f) والشين (sy)، والزاي (z)، على سبيل المثال لا الحصر، ليست من الأصوات الإندونيسية الأصلية وإنما هي أصوات عربية دخلت إلى اللغة الإندونيسية من خلال اقتراض الكلمات مثل: فهم (Faham) شرط (Syarat) زيارة (Ziarah). وكذلك على مستوى المفردات فالكلمات ، Tafsir Zakat ، Syukur على سبيل المثال لا الحصر ليست من الكلمات الإندونيسية الأصلية وإنما هي اقتراضات من الكلمات العربية وهي: تفسير، وشكر، وزكاة. ومما ينتج من هذا التأثير اللغوي وجود التشابه بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، الأمر الذي بدوره يساعد الإندونيسيين على تعلم اللغة العربية بسهولة بدون مشقة، وهذا بدوره يؤدي إلى انتشار هذه اللغة.

٣. العامل الاجتماعي. قد أثبت التاريخ أن الإسلام دخل إندونيسيا على أيدي التجار العرب مما يعني أن المعاملات التجارية بينهم وبين أهل المناطق في إندونيسيا كانت بوسيلة اللغة العربية فضلا عن اللغة الإندونيسية. كما يعني أن هذه المعاملات التجارية نقلت اللغة العربية إلى لسان أهل المناطق وتصبح لغة التعامل التجاري بين الطرفين. فتعلم الإندونيسيون اللغة العربية ليس فقط للأهداف الدينية وإنما أيضا للأخرى التجارية التي لا تقل أهمية إذ إن التجارة كانت يومها من أبرز الحركات الاجتماعية.

٤. العامل التربوي. إن اللغة العربية لا يكتسبها الإندونيسيون نتيجة تعاملهم التجاري مع التجار العرب فقط كما لا يكتسبونها من خلال حفظهم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأدعية في الصلاة فحسب وإنما يكتسبونها أيضا بأسلوب منظم ومنهجي من خلال عملية التربية والتعليم. لقد اهتمت المعاهد الإسلامية منذ قديم الزمان بتعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين بهدف تزويدهم بالقدرة اللغوية حتى يتمكنوا من استيعاب القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وغيرها من مصادر القيم والعلوم الإسلامية. كما اهتمت المعاهد بإلحاق أبناءها بالمعاهد والمدارس في الشرق الأوسط ليكتسبوا اللغة العربية في بيئتها الطبيعية ويتعاملوا مع الناطقين الأصليين بها. ولما أكملوا دراستهم وعادوا إلى إندونيسيا ساهم هؤلاء في نشر اللغة العربية سواء كان ذلك عن طريق تأليف الكتب أو تأسيس المدارس والمعاهد.

إن هذه العوامل الأربعة قد لعبت دورًا لا يمكن تجاهله في انتشار اللغة العربية في إندونيسيا منذ اللحظة الأولى وصلت فيها إلى هذا البلد. ولكن إذا ألقينا النظر إلى الوضع الآني لوجدنا أن اللغة العربية قد انتشرت بشكل لا ينحصر إلى حد كبير على المجال الديني كما كان وضعها في الماضي وإنما قد انتشرت مواكبة للتطورات في كل مجالات الحياة. كما لا تسهم في انتشارها تلك العوامل الأربعة المتقدم ذكرها فقط وإنما يستعين انتشارها كذلك بالعوامل الأخرى مثل وسائل الإعلام. فتعليم اللغة العربية مثلا يتطور ويتم عن طريق برامج تبثها قنوات تلفزيون حكومية كانت مثل تلفزيون الحكومة الإندونيسية (TVRI) أو أهلية مثل تلفزيون التربية الإندونيسية (TPI). بل توجد هناك وسيلة الإعلام العربية مثل المجلة الشهرية :آلو إندونيسيا" التي تصدر باللغة العربية.

بفضل كل هذه العوامل انتشرت وتطورت اللغة العربية منذ اللحظة الأولى من دخولها إلى إندونيسيا عن طريق ألفاظ الآيات القرآنية والأذكار والأدعية إلى أن نجدها تحتل مكانًا عاليًا ضمن اللغات الأجنبية التي يهتم بها الإندونيسيون ويدرسونها في كل المراحل التعليمية ويستخدمونها في شتى مجالات الحياة.(د. نصرالدين إدريس جوهر جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية – إندونيسيا)

أولاً: دواعي تأسيس الاتحاد

- على الرغم من طول عهد الإندونيسيين باللغة العربية، التي اقترنت بدخول الإسلام إلى إندونيسيا منذ القرن الثاني عشر الميلادي، إلا إن تعليم وتطوير اللغة العربية يبدو وكأنه 'يسير في مكانه'. يبدو هذا الحال من متابعة كم وكيف استخدام العربية لدى الإندونيسيين، في ظل غياب شبه تام للأنشطة البحثية والإبداعية باللغة العربية.
- شدة الحاجة إلى منظمة مهنية تتعهد بترقية الكفايات المهنية والتربوية، فضلاً عن المقدرات المعيشية لدى مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا، على أساس من التكامل المعرفي الهادف إلى التكامل الشخصي.
- تصاعد الطلب على التنمية الثقافية، وفي القلب منها التنمية اللغوية والتكامل المعرفي والشخصية المتكاملة، في إطار التنمية الشاملة المستدامة؛ في سياق تجاوب عالمي مع التحديات والأخطار التي باتت تعترض المسيرة الحضارية للإنسانية جمعاء.

ثانياً: مسيرة الاتحاد وتطوره

- تناغماً مع رياح التغيير الديمقراطي، وارتفاع معدلات المشاركة المجتمعية، التي هبت على إندونيسيا في أواخر تسعينات القرن الماضي، وفي التاسع من ديسمبر ١٩٩٨، وفي مدينة المنتجعات والتفاح (مالانغ)، ظهرت الدعوة لإنشاء منظمة مهنية لمدرسي العربية في إندونيسيا.
- وسيقت الفكرة بعدها إلى مدينة الجامعات والسلاطين (يوكياجرتا) ليتم إنضاجها في ١٩٩٩، عبر مشاورات عديدية في أوساط المختصين والمهتمين، حيث توجهت النية لعقد مؤتمر عام لمدرسي العربية.
- وتم عقد ذلك المؤتمر في مالانغ في الخامس والعشرين من سبتمبر ١٩٩٩، وسمي الأول لمدرسي العربية، وتم فيه رسمياً الإعلان عن إنشاء اتحاد مدرسي اللغة العربية، والموسوم اختصاراً: إملا.
- اختير اسم "إملا" تيمناً باسم علم من علوم العربية هو "الإملاء" من جهة، وأن يكون الاتحاد بأنشطته آمراً لنا بفعل الأمر كي نملأ فراغاً في تطوير منظومة تربية اللغة العربية من جهة ثانية، وأن يكون الاتحاد أملاً مجسداً لتصحيح مسيرة العربية وتربيتها وثقافتها في إندونيسيا والعالم.
- وتوالت تباعاً المؤتمرات الدولية، والدورات التدريبية، والأنشطة التطويرية والتنسيقية التي اضطلع بها الاتحاد. وخضعت وثائقه الأساسية لمنطق التحسين والتجويد، وفقاً لمقاصده الرئيسة وسياقه الحضاري المتغير. وفي الأعوام الأخيرة خاصة، تصاعد الاهتمام في أوساط الفاعلين والمهتمين باللغة العربية بإندونيسيا بدورها، تعليماً وتطويراً، في بناء الشخصية الإندونيسية، وفي البناء الحضاري المتوازن والمستدام. وفي الأعوام الأخيرة أيضاً، امتدت خبرات الاتحاد، وتنامت شبكاته الاتصالية، من خلال ثمانية مؤتمرات دولية، ومعها اتسع أفق الرؤية، وتبين الاتحاد التحديات التي تواجهه بشكل أكثر واقعية ومنظومية؛ وفي ضوء ذلك كله أعيدت صياغة الإطار الفكري ورسالة ومهمات وأهداف الاتحاد كالتالي.

ثالثاً: المنطلقات الفكرية للاتحاد

- يتبنى الاتحاد منطلقاً فكرياً منظومياً لكل من اللغة العربية

وتعليمها، حيث يشكل كل من هاتين المنظومتين موضوع الاهتمام الرئيس للاتحاد باعتباره رابطة لمدرسي اللغة العربية. يستند هذا المنطلق الفكري إلى التكامل المعرفي، ناظراً إلى كل من اللغة وتربيتها باعتبارهما منظومتين في ذاتهما، وباعتبارهما منظومتين فرعيتين عن المنظومة الثقافية، وباعتبار المنظومة الثقافية عاملاً جوهرياً في مسيرة التنمية المستدامة المنشودة إندونيسياً وإسلامياً وعالمياً؛ حيث يؤمل من الإنسان أن يقيم علاقات متوازنة ومستدامة مع خالقه (سبحانه) ومع نفسه ومع مجتمعه ومع بيئته الطبيعية والصناعية.

- تمثل اللغات الطبيعية خصيصة إنسانية فريدة لا تتوفر للمخلوقات الأخرى. وتعد اللغة جوهر عملية الإدراك والتكوين الثقافي. وبناء عليه، تؤثر طريقة تعاطينا مع اللغة على قيمنا ودوافعنا، وتبعاً لها تؤثر على اتجاهاتنا وسلوكياتنا وأفعالنا.
- اللغة العربية تقع في القلب من عملية التكوين الثقافي الإسلامي، ولن يتمكن الإنسان المسلم، فرداً وجماعة، من إقامة الثقافة الإسلامية وجوداً حقيقياً، إنساناً ربانياً مستخلفاً معمراً، إلا حين يُمكَّن للعربية من تشكيل وعيه وإدراكه، ومن ثم قيمه ودوافعه وسلوكياته.
- العربية، كما القرآن الكريم، تشكل معادلاً رمزياً للوجود داخل وخارج الإنسان. وتمتلك العربية خصائص عامة تجعلها نظاماً رمزياً أمثل لإعداد الإنسان عامة، والمسلم خاصة، للعب دور فعال في عملية التنمية المستدامة. فالعربية تمتاز بالتفصيل والوضوح، كما تمتاز بالمنظومية والترابط، فضلاً عن تعدد الأبعاد والعلمية والمثالية. وكلها خصائص تَلزم الإنسان اليوم في إدراكه المنظومي المثالي لنفسه وللعالم من حوله، وصولاً لتنمية متوازنة مستدامة.
- واللغة بشكل عام، بما فيها العربية، يُنظر إليها في الاتحاد باعتبارها منظومة تتكون من عدة منظومات فرعية على رأسها منظومة استخدام اللغة (تبيناً وبياناً)، ومنظومة المعاجم، ومنظومة القواعد، ومنظومة حوسبة اللغة. وتقوم منظومة اللغة تلك على أساس من بنية تحتية قوامها منظومة موارد المعلومات اللغوية، ومنظومة الموارد البشرية اللغوية، ومنظومة سياسات اللغة. كما تتأثر منظومة اللغة تلك بما يجري في محيطها من تفاعل بين الأطراف المعنية، والنظم ذات العلاقة (لغات تتأثر وتؤثر فيها)، والبناء الفوقي (الوضع الثقافي والمجتمعي والسياسي والاقتصادي والأمني والبيئي).
- والتعليم والتربية (تربية اللغة العربية) كذلك، تشكل فعالية مركزية في عملية التكوين الثقافي. ويمكن النظر إليها باعتبارها منظومة تتكون أساساً من المدرس والطالب والمقرر ومنهاجيات المقرر والمؤسسة التربوية. وتقوم منظومة التربية على أساس من بنية تحتية قوامها موارد المعلومات التربوية، والموارد البشرية التربوية، والسياسات التربوية. كما تتأثر منظومة التربية العربية تلك بما يجري في محيطها من تفاعل بين الأطراف المعنية والنظم ذات العلاقة (نظم تربوية أخرى) والبناء الفوقي للمنظومة التربوية.
- واللغة والتربية (العربية وتربيتها في هذه الحال)، واللذان يشكلان معاً منظومة جديدة هي 'منظومة تربية اللغة'، يتبادلان التأثير والتأثر في إطار تفاعل أكبر ضمن المنظومة الثقافية الإندونيسية، حيث تضم اللغة الإندونيسية آلاف الكلمات ومئات الأساليب العربية، ناهيك عن إقامة الصلوات والشعائر بها، وما تلعبه العربية بشكل غير مباشر في تشكيل القيم والوجدان الإندونيسي، وبالأخص الثقافة الفرعية المنطلقة من الإسلام. والمنظومة الثقافية المذكورة تضم إلى جانب منظومتي اللغة والتربية كلاً من العقيدة والقيم، والإعلام، والإبداع، والفكر الثقافي الإندونيسي عامة، والإندونيسي-الإسلامي خاصة.
- وبناء على ما سبق، فإن الحديث عن 'اللغة العربية' و'تربية اللغة العربية' كحقلين ينشط فيهما

- 'اتحاد مدرسي اللغة العربية'، يلزم، إلى جانب الاهتمام بالعناصر الخاصة بكل من منظومتي اللغة والتربية؛ يلزم الاهتمام بكل من عقيدة وقيم وإعلام وإبداع وفكر ثقافة العربية وتربيتها، كانعكاس للتفاعل البيني بينهما في إطار منظومة الثقافة.
- والمنظومة الثقافية التي تضم كل من اللغة وتربيتها، تتبادل التأثير والتأثر مع منظومة العمران/ التنمية، وبالأخص التنمية المستدامة المنشودة. فاتحاد مدرسي اللغة العربية إنما يرجو بعمله وأنشطته أن يسهم، بشكل غائي، في مسيرة التنمية تلك، إندونيسيا وإسلامياً وعالمياً. وبناء عليه، فإن العلاقة بين 'اللغة العربية' و'تربية اللغة العربية في إندونيسيا' و 'التنمية المستدامة' ثقافياً ومجتمعياً وسياسياً واقتصادياً وأمنياً وبيئياً؛ إن تلك العلاقة لتقع في صلب اهتمامات الاتحاد، لأنها الغاية الكبرى المنشودة لجميع المؤسسات العاملة في المجال العام اليوم، على الأقل على مستوى الالتزام الخطابي العلني. والشكل (١) التالي يوضح ذلك كله.

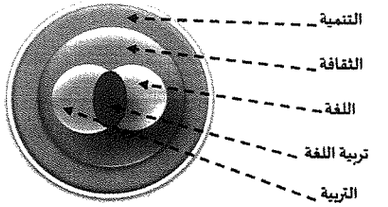

شكل (1): يهتم الاتحاد بمنظومتي اللغة العربية وتربيتها في إطار منظومتي الثقافة والتنمية المستدامة إندونيسيا وإسلامياً وعالمياً. ومن الجدير بالذكر أن وسم مجالي الثقافة والتنمية بوسم الاشتراك لا يعني أهمية أقل، بل هو وسم وظيفي وتنسيقي لا أكثر.

- ولدى تأملنا في حال منظومتي 'اللغة العربية' و'تربية اللغة العربية' في إندونيسيا اليوم، وجدناه يعاني قصوراً بالغاً بالنظر إلى أهداف وغايات تلك التربية، سواء على مستوى أهداف المنظومة اللغوية أو التربوية أو الثقافية أو التنموية. ولأجل هذا، أقيم هذا الاتحاد وحافظ دوماً على تطوير قدراته المؤسسية والبشرية كي يرتقي لمستوى التحدي الكامن في تلك الأهداف والغايات المنشودة.
- إن اتحاد مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا، بناء على ما سبق من إطار فكري ، يُرجى منه القيام بأدوار تبلغ حد الضرورة في أربع مجالات. المجالان الأول والثاني هما مجالا اختصاص أصيل للاتحاد، والثالث والرابع هما مجالا اختصاص مشترك مع فاعلين آخرين. أما المجالان اللذان ينشط فيهما الاتحاد بالأصالة فهما مجال اللغة العربية ومجال تربية اللغة العربية. وأما المجالان اللذان ينشط فيهما الاتحاد اشتراكاً مع آخرين فهما مجال الثقافة الإندونيسية (خاصة الإندونيسية-الإسلامية) ومجال التنمية

- لذا، فإن اتحاد مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا هو منظمة مجتمعية تعمل من أجل تنمية منظومتين من أهم المنظومات الفرعية للثقافة الإندونيسية؛ هما منظومة اللغة العربية ومنظومة تربية اللغة العربية، وفي القلب منهما مدرس اللغة العربية، وذلك إسهاماً في تحقيق غاية كبرى هي النهوض بمسيرة تنمية الشخصية الإندونيسية، بما ينعكس إيجاباً على مسيرة التنمية المستدامة الإندونيسية، وبما يؤثر إيجاباً على مسيرة الحضارة الإنسانية عامة.

رابعاً: طبيعة الاتحاد ورسالته

اتحاد مدرسي اللغة العربية هو منظمة مهنية قومية إندونيسية ذات امتداد دولي، يجمع في عضويته مدرسي اللغة العربية. وينطلق الاتحاد من فهم منظومي لكل من اللغة العربية وتربيتها، تكويناً وسياقاً وأهدافاً، مستنداً إلى التكامل المعرفي، في إطار الثقافة الإندونيسية. وتتلخص رسالة الاتحاد في مؤازرة الجهد مع كافة الأطراف المعنية، من أجل إعادة بناء وتنمية منظومتي اللغة العربية وتربيتها عامة، وفي القلب منها إعادة بناء وتنمية شخصية مدرس اللغة العربية ومقدراته وأوضاعه المعيشية، معنوياً ومادياً، بما يخدم مسيرة التنمية

المستدامة إندونيسيا وإسلامياً وعالمياً.

خامساً: مهمات الاتحاد

- المبادرة في، والعمل الجاد، وحشد الجهود، من أجل تنمية منظومة اللغة العربية
- المبادرة في، والعمل الجاد، وحشد الجهود، من أجل تنمية منظومة تربية اللغة العربية
- الإسهام في، وتنسيق الجهود، من أجل الارتقاء بدور اللغة العربية وتربيتها في إطار تنمية الثقافة الإندونيسية والإسلامية.
- إعادة بناء شخصية مدرس اللغة العربية، وتنميتها، معنوياً ومادياً، في إطار الثقافة الإندونيسية، بما يخدم مسيرة التنمية المستدامة إندونيسيا وإسلامياً وإنسانياً.

سادساً: أدوار الاتحاد

- منظمة مهنية: تمارس وتنسق وترعى جهود البحث والتطوير والتدريب المتعلقة بتنمية منظومة اللغة العربية وتربيتها إندونيسياً وإسلامياً وعالمياً.
- منتدى تعاوني: يتآزر مع، وينسق، جهود الأطراف المعنية بتنمية اللغة العربية وتربيتها، في إطار الثقافة الإندونيسية؛ في علاقتهم بالتنمية المستدامة إندونيسيا وإسلامياً وعالمياً.
- جماعة دفاعية: تأخذ على عاتقها الدفاع عن والترويج لقضايا اللغة العربية وتربيتها، وعلى الأخص مدرسيها، وما يتعلق من ذلك بالثقافة الإندونيسية-الإسلامية والتنمية المستدامة إندونيسياً وإسلامياً وعالمياً.
- شبكة معلوماتية تواصلية: تجمع وتوفر بين جنباتها مختلف البيانات والمعلومات المتعلقة براهن منظومتي اللغة العربية وتربيتها، وفي القلب منها مدرسي اللغة العربية، وجهود تطوير أدوارها في مسيرة التنمية الثقافية الإسلامية-الإندونيسية، وإسهامها الحضاري في مسيرة التنمية المستدامة إندونيسيا وإسلامياً وكونياً.

والشكل (٢) التالي يوضح أدوار الاتحاد التي تتناسب طبيعة رسالته ومع النظم التي يتعامل معها.

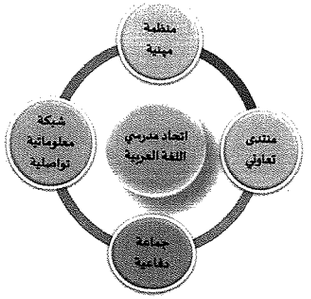

شكل (2): أدوار الاتحاد تتناسب مع طبيعة رسالته والمنظومات التي يتعامل معها

سابعاً: برنامج عمل الاتحاد في الفترة ما بين ٢٠١١ – ٢٠١٥

- فيما يخص وظيفة المنظمة المهنية:

١. تجهيز وإصدار بطاقات عضوية لكافة أعضاء الاتحاد، وما يلزم ذلك من إعادة تعريف لقواعد الاشتراك وتكاليفه.
٢. إقامة ورش عمل دورية تهدف إلى صياغة معايير الكفايات الواجب توافرها في مدرس اللغة العربية الجامعي؛ بما في ذلك الكفايات العلمية، والكفايات التربوية، والكفايات الشخصية، والكفايات المجتمعية، وما يستتبع ذلك من برامج تدريبية للمدرسين، ومقررات دراسية في المرحلة الجامعية وما بعدها، وعياً بمتغيرات السياق الثقافي والحضاري الراهن إندونيسيا وإسلامياً وعالمياً.
٣. إقامة ورش عمل دورية تهدف إلى صياغة معايير الكفايات اللغوية العربية في مختلف مستويات التعليم ما قبل الجامعي، وما يستتبع ذلك من برامج تدريبية للمدرسين، ومقررات دراسية في تلك المراحل، وعياً بمتغيرات السياق الثقافي-الحضاري الراهن إندونيسياً وإسلامياً وعالمياً.
٤. إقامة ورش عمل دورية تهدف إلى صياغة معايير الكفايات اللغوية العربية اللازمة لاختبارات اللغة العربية كلغة أجنبية، والعمل على أن تكون تلك الاختبارات متوافقة

مع مجالات التخصص المطلوبة وسياقاتها.

٥. إقامة "لقاء قومي" على مستوى إندونيسيا لمدرسي اللغة العربية مرتين سنوياً، وإقامة "مؤتمر قومي" على مستوى إندونيسيا لمدرسي اللغة العربية مرة كل أربعة أعوام، بما يشكل منتدى أعلى للنظر في وتطوير منظومة تربية اللغة العربية في إندونيسيا، بما يتناسب مع السياق الثقافي والحضاري الراهن والمستقبل.

٦. إصدار دورية محكمة معتمدة دولياً باسم الاتحاد، تضم الأبحاث العلمية والرؤى التطويرية والمراجعات التقويمية الخاصة بمختلف مناحي التأثير والاهتمام التي ينشط فيها الاتحاد.

- فيما يخص وظيفة المنتدى التعاوني:

٧. إطلاق مشروع "إندونيسيا بالعربي"، بالتعاون مع النظراء والشركاء في مجال تنمية منظومتي اللغة العربية وتربيتها، وفي مجال التنمية الحضارية المستدامة، والذي يهدف لتمكين اللغة العربية وتربيتها من لعب دور فعال في مختلف ميادين التنمية الاقتصادية المستدامة إندونيسيا وعربياً، حيث يهدف المشروع إلى صوغ مقررات دراسية ومواد تدريبية تستوعب متطلبات كافة الجهات المعنية كقطاع الأعمال السياحية والحج والعمالة الإندونيسية في الخارج والعلاج بالأعشاب والصناعات الغذائية والمنسوجات وغيرها.

٨. تنسيق جهود النظراء والشركاء، إندونيسياً وإسلامياً وعالمياً، نحو صياغة أجندة إصلاح للغة العربية تتضمن كلاً من وضعية اللغة في السياق القانوني، والذخيرة اللغوية نصوصاً ومعجماً وقواعد، واكتساب اللغة تبيناً وبياناً.

٩. تنظيم زيارات متبادلة بين الاتحاد ونظرائه (اتحادات مدرسي اللغة العربية في الدول الأخرى) وشركائه (الجامعات ومراكز البحوث ولجان التشريع والتنفيذ المختصة باللغة العربية) من أجل تبادل المعلومات والخبرات، وتنظيم الأنشطة المشتركة علمياً وتنظيمياً وتطويرياً وخدمياً، في مختلف مناحي التأثير والاهتمام التي ينشط فيها الاتحاد.

١٠. مأسسة العمل المشترك في مجال تصميم وتنفيذ برامج بحوث وتربية وتطوير منظومة تربية اللغة العربية؛ وذلك في شكل مراكز متخصصة مشتركة الإدارة.

١١. مأسسة العمل المشترك في مجال الدفاع عن قضايا العربية وتربيتها، وعلاقتها بالتنمية الثقافية والعمران المستدام في الدول الإسلامية أساساً وفي الدول الأخرى عامة.

١٢. الاستمرار في إقامة المؤتمرات الدولية المشتركة، والتي بلغ عددها في عام ٢٠١٣ ثمانية مؤتمرات، مع الدفع المستمر كي تتبنى تلك المؤتمرات أجندة متوافقة مع الدور المنشود لتربية اللغة العربية في مسيرة التنمية الثقافية والعمرانية المستدامة، إندونيسيا وإسلامياً وكونياً.

١٣. مد جسور التعاون مع نظراء الاتحاد المختصين باللغات الصديقة والمؤثرة والمهيمنة من أجل تبادل الخبرات وتنسيق الجهود في مجال بناء الشخصية الإنسانية السوية اللازمة للارتقاء بمسيرة التنمية المستدامة إندونيسياً وإسلامياً وكونياً.

- فيما يخص وظيفة الجماعة الدفاعية:

١٤. السعي لدى المؤسسات التعليمية المختلفة لتحسين أوضاع مدرسي اللغة العربية لديها، معنوياً ومادياً، وربط ذلك ببرامج التأهيل ومستوى الإنجاز لدى المدرسين.

١٥. السعي لدى وزارتي الشؤون الدينية والتربية الإندونيسيتين لإنصاف وضعية مدرسي اللغة العربية من غير موظفي الدولة.

١٦. السعي لدى الرأي العام الإندونيسي بشكل عام، والمشرعين الإندونيسيين على المستوى المحلي والقومي بشكل خاص، لإقرار قانون يقتضي منح اللغة العربية وضعية اللغة الأحق بالرعاية أو اللغة القومية الثانية.

- فيما يخص وظيفة الشبكة المعلوماتية:

١٧. إعادة بناء قاعدة بيانات مدرسي اللغة العربية الجامعيين، بما فيها البيانات الشخصية والأكاديمية وعضوية الاتحاد والدرجة الوظيفية والأنشطة الأكاديمية والتنموية ذات الصلة بتربية اللغة العربية ودورها في مسيرة التنمية المستدامة.

١٨. إعادة بناء موقع الاتحاد على الإنترنت بما يضمن تحديثاً مستمراً له، إضافة إلى ضمان تغطيته لكافة مناحي التأثير والاهتمام الخاصة بالاتحاد وشركائه.

١٩. العمل مع النظراء والشركاء المعنيين على إقامة قواعد بيانات، وشبكات معلوماتية مفهرسة يسهل الوصول إليها، مختصة بمنظومة تربية اللغة العربية؛ سواء لجهة استخدام اللغة، أو معاجمها، أو قواعدها، أو حوسبتها، فضلاً عن مقررات اللغة العربية وبرامج تأهيل مدرسيها ومنهاجيات تلك المقررات والبرامج، بالإضافة إلى السياقات الحضارية التي تتأثر وتؤثر في ذلك كله.

٢٠. العمل مع النظراء والشركاء المعنيين على إقامة شبكة إذاعة مسموعة ومرئية مختصة بمنظومة تربية اللغة العربية، في إطار الثقافة الإندونيسية-الإسلامية، بما يضمن تقوية الجهود المبذولة لإعادة بناء الشخصية الثقافية في إطار عملية التنمية الحضارية المستدامة.

ثامناً: الهيكل التنظيمي للاتحاد

- الرئيس العام: أ.د. توفيق دردير
  - رئيس قسم التنظيم والتنمية العلمية: د. فضل المنور منصور
  - رئيس قسم تنمية الموارد البشرية: أ.د. نجم الدين الصفا
  - رئيس قسم النشر والإعلام: أ.د. إمام أسراري
  - رئيس قسم التعاون المحلي والدولي: د. آندي هاديانتو
  - رئيس قسم التمويل: أ. أحمد مورادي

- الأمين العام: د. تولوس مصطفى
  - وكيل الأمين العام: د. أحمد سيوطي ناسوتيون
  - سكرتير تنفيذي: أ. محمد مسروحي
  - أمين الصندوق: د. ولدان واركادياناتا
  - وكيل أمين الصندوق: أ. صدقاً ميسور
  - أمين الصندوق التنفيذي: أ. أم بررة

- ديوان الخبراء:
  - أ.د. سانغيدو
  - أ.د. محايبان
  - د. محمد لطفي زهدان
  - أ.د. هداية الله زركشي
  - أ.د. نورزمان
  - د. مامان عبد الرحمن
  - أ.د. أماني برهان الدين لوبيز
  - أ.د. محمد عينين
  - د. أمير معروف
  - د. أفضل طريق
  - أ. دودونغ رحمت
  - أ. أحمد فؤاد
  - أ. علي عبد المنعم

- ديوان العضوية الشرفية
  - أ.د. علي منصف بن عبد الجليل
  - أ.د. زياد زعبي
  - أ.د. إسماعيل العالم
  - أ.د. فيصل إبراهيم
  - أ.د. عرسان الرميني
  - أ.د. فايز القرعان
  - أ.د. كمال عبد العزيز
  - أ.د. قرني عبد الحليم
  - أ.د. أحمد عارف حجازي
  - أ.د. محمد إبراهيم
  - أ.د. محمد عبد الرؤوف آل الشيخ
  - أ.د. محمد خاقاني
  - أ.د. ردة الله الطلحي
  - أ.د. عبد الله بن أحمد العطاس
  - أ.د. محمد الدوغان
  - أ.د. محمد بن جميل القصاص
  - د. عبد الله محمد عيسى
  - د. عبد الرزاق السعدي
  - د. مهدي مسعود
  - د. ناصر مهدي رمضاني
  - د. سيد فضل الله مرقاديري
  - د. عبد الرزاق حسن رحماني
  - د. فوزية الصبحي
  - د. أحمد قاسم جعفري

- د. ياسمين كامل سالم
- د. عبد الله علي جوان
- د. عبد الحكيم والي داده
- د. علي يونس الدهشي
- د. إسماعيل نوري الرابعي

تاسعاً: تمويل الاتحاد

تتنوع مصادر تمويل الاتحاد كالتالي:

- تمويل حكومي بشكل دوري وعند الشروع في برامج معينة
- ربح إقامة الأنشطة كالمؤتمرات وورش العمل
- إسهامات الأعضاء
- إسهامات المؤسسات

عاشراً: بعض أنشطة الاتحاد

- بعض أنشطة الاتحاد كمنظمة مهنية:

١. يتبنى الاتحاد مشروعاً مظليّاً لأنشطة تطوير العربية وتربيتها يسمى "إندونيسيا بالعربي"، يهدف إلى منظومتي العربية وتربيتها في ضوء المتغيرات الاقتصادية-التنموية الإندونيسية والعربية والعالمية.

٢. ينظم الاتحاد أنشطة تأهيلية وتدريبية لأعضاء هيئات التدريس الجامعية ولمدرسي العربية، ومنها:

- بعض أنشطة الاتحاد كمنتدى تعاوني:

استطاع الاتحاد تنظيم ثمانية مؤتمرات علمية مشتركة أسهم فيها باحثون من مختلف الجامعات الإسلامية والعالمية المهتمة بحقلي اللغة العربية وتربيتها. وتنوعت مواضيع تلك المؤتمرات كالتالي:

١. المؤتمر الدولي عن القرآن لغته و تفسيره في رحاب جامعة جاكرتا الحكومية جاكرتا (أغسطس ٢٠٠٦)
٢. المؤتمر الدولي عن اللغة العربية و الأدب الإسلامي منهجا وتطورا في رحاب جامعة إندونيسيا التربوية باندونج (سبتمبير ٢٠٠٧)
٣. المؤتمر الدولي عن اللغة العربية و تحديات العولمة في رحاب جامعة مالانج الحكومية مالانج (أكتوبر ٢٠٠٨)
٤. المؤتمر الدولي عن اللغة العربية من المنظور الثقافي و الاجتماعي في رحاب جامعة سومطراة الشمالية ميدان (أكتوبر ٢٠٠٩)
٥. المؤتمر الدولي عن اللغة العربية بين الانقراض والتطور-تحديات و توقعات في رحاب جامعة الأزهر الأندونيسية جاكرتا (يوليو ٢٠١٠)
٦. المؤتمر الدولي عن دور اللغة العربية في عملية البناء الحضاري في رحاب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية (يوليو ٢٠١١)
٧. المؤتمر الدولي عن مستقبل العربية في عصر العولمة : بين الأمل واليأس في رحاب جامعة شريف هداية الله الإسلامية جاكرتا (يوليو ٢٠١٢)
٨. المؤتمر الدولي عن تجديد الدراسات العربية: حالة الحقل في رحاب جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية – فادانغ (أغسطس ٢٠١٣)

وسيعقد العلمى العالمى التاسع للغة العربية والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا فى الفترة من ٢٧-٢٩ اغسطس ٢٠١٥ بالمدينة الخضراء مالانق جاوى الشرقية اندونيسيا فى رحاب جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية تحت الموضوع : اللغة العربية أساس الثقافة الانسانية

الخاتمة

ونتمنى من خلال هذا الاستعراض السريع لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا ان يكون هناك افاق جديدة للتعاون المشترك بين الاتحاد والمؤسسات الاخرى فى المجال نفسه خاصة مع المجلس الدولى للغة العربية الذى نتمنى ان يكون مظلة للاتحادات والمؤسسات فى اللغة العربية

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

المجلس الدولي للغة العربية

نشأ المجلس الدولي للغة العربية بمبادرة قدمت إلى اليونسكو بمناسبة إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2008 عامًا دوليًا للغات، وقد تنادى إلى تأييدها ودعمها عدد كبير من الدول والجمعيات والاتحادات العربية والهيئات والمنظمات الدولية، وتم عرضها على المؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية الذي عقد بمشاركة أكثر من 150 رئيس جامعة عربية، وقد أيد المؤتمر نشأة المجلس الدولي للغة العربية كهيئة دولية مستقلة أسوة بالمنظمات الدولية، ثم تأسس المجلس بطلب من الدول العربية والهيئات الدولية التي رأت أن يكون مقره بيروت، حيث حظي بموافقة الحكومة اللبنانية التي منحته كامل المزايا أسوة بالمنظمات الدولية العاملة في إطار الأمم المتحدة.

هاتف: 009611364611

فاكس: 009611364603

ص.ب: 6888-11 بيروت-لبنان

www.alarabiah.org

ISBN 978-9953-0-2970-2

9 789953 029702 >

طبع برعاية مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية KACST